تطعيم الأطفال واليافعين ضد كورونا

سيحصل أولياء الأمور الذين يرغبون، على عرض لتطعيم أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عامًا. يعتبر التطعيم طوعيًا، ولا تقدم الحكومة توصية عامة بتطعيم جميع الأطفال في هذه الفئة العمرية.

قالت وزيرة الصحة وخدمات الرعاية، إنغفيلد شركول، إن الأطفال نادرًا ما يصابون بمرض خطير جراء فيروس كورونا، ولا تزال المعارف محدودة حول الآثار الجانبية النادرة أو الآثار الجانبية الأخرى التي قد تظهر على المدى البعيد. إن الفائدة الشخصية للتطعيم ليست كبيرة بالنسبة لمعظم الأطفال، ولم يقدم المعهد الوطني للصحة العامة توصية بتطعيم جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عامًا، ولكنهم في نفس الوقت يفسحون المجال أمام تقديم عرض لجميع أولياء الأمور بتطعيم أطفالهم، ولكن هذا الأمر سيكون مناسبًا بشكل خاص لفئات قليلة.

قد يكون التطعيم مناسبًا بشكل خاص للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة، وللأسر التي بها أطفال لديهم اتصال وثيق بأشخاص لديهم احتياجات خاصة للحماية، وللأطفال المعرضين لخطورة متزايدة لأنهم سيقيمون في بلدان ذات معدلات عدوى مرتفعة أو بسبب ضعف الخدمات الصحية المتوفرة في تلك البلدان. وسيكون التطعيم مناسبًا أيضًا للأطفال الذين يعيشون في وضع معرضين فيه للخطر لأسباب أخرى.

وأضافت شركول أن الحكومة تتبع توصية المعهد الوطني للصحة العامة، وستقدم التطعيم مجانًا للأطفال إذا رغب أولياء أمورهم في ذلك.

اليافعون الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عامًا

يوصي المعهد الوطني للصحة العامة بإمكانية تقديم الجرعة الثانية من اللقاح لليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عامًا، ولكن مع ذلك، فلا يعتبر هذا الأمر توصية عامة بأخذ اللقاح لأن الفائدة الكبرى تكمن في الجرعة الأولى، وقد تتسبب الجرعة الثانية في زيادة الخطر بالإصابة بالتهاب عضلة القلب بعض الشيء. لا تزال لدينا معارف محدودة في الوقت الحالي حول الآثار الجانبية النادرة الأخرى، ولكن مع ذلك سيتم توفير عرض بتلقي اللقاح لمن يرغبون في ذلك.

وتابعت وزيرة الصحة قائلةً إن الحكومة تتبع نصيحة المعهد الوطني للصحة العامة فيما يتعلق بتطعيم الأطفال واليافعين. التطعيم هو عرض طوعي، ويتعين على أولياء الأمور اتخاذ القرار بشأن مدى رغبتهم في تطعيم أطفالهم. وتدعم الحكومة أيضًا المعهد الوطني للصحة العامة في أن البلديات ينبغي عليها التعامل بحرص فيما يخص الإعداد للتطعيم بالمدارس، حيث قد يُفهم العرض بأنه مناشدة قوية من جانب السلطات لتلقي التطعيم، وبذلك يشعر المرء بأن الأمر ليس طوعيًا تمامًا.

تقديرات المعهد الوطني للصحة العامة وتوصياته

إن احتمال إصابة الأطفال والشباب بمرض خطير جراء عدوى كورونا ضئيل. فنادرًا ما تؤدي العدوى بين الأطفال إلى دخولهم المستشفيات، وفي حالة دخول المستشفيات، فإن متوسط فترة التواجد في المستشفى بالنسبة للأطفال هي يوم واحد. لدى المعهد الوطني للصحة العامة أسباب تدعو للاعتقاد بأن فعالية اللقاح ضد أعراض المرض المصاحبة لمتغير أوميكرون أقل بكثير مقارنة بالمتغيرات الفيروسية السابقة، ولكن يظل اللقاح فعالًا ضد الإصابة بمرض خطير. هناك معارف محدودة حول الآثار الجانبية للفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين 5 و11 عامًا، ويقتضي هذا الأمر توخي الحذر فيما يخص التطعيم.

وبناء على ما سبق، لا يقدم المعهد الوطني للصحة العامة توصية عامة بتطعيم جميع الأطفال، ولكن معهد الصحة يرى أن الجرعتين الأولى والثانية للأطفال والشباب قد تقلل من خطر الإصابة بالمرض لدى الطفل.